الفصل الخامس

الضربة الركنية

قانون الضربة الركنية :

عند ما تعبر الكرة كلها خط المرمى — عدا الجزء الواقع بين قائمى المرمى — سواء فى الهواء أم على الأرض ، وكان آخر من لعبها لاعباً من الفريق المدافع ، يقوم عضو من الفريق المهاجم بلعب ضربة من داخل مربع دائرة أقرب عمود راية ركنية ، الذى يجب عدم إزاحته من موضعه — ومعنى ذلك ضربة ركنية . ويمكن إصابة المرمى مباشرة من هذه الضربة . ويجب على لاعبى الفريق المدافع عدم الاقتراب لمسافة أقل من عشر ياردات من الكرة ، حتى تصير فى اللعب ، ومعنى ذلك قطعها مسافة قدر محيطها ، كما يجب على لاعب الضربة ألا يلعب الكرة مرة ثانية حتى يلمسها أو يلعبها لاعب آخر .

عمل من ؟

يقوم بأداء الضربة الركنية جناح الهجوم عادة ، غير أنه لا يوجد أى مبرر يمنع قيام أى لاعب هجوم آخر أو جناح دفاع بأداء الضربة ، وعلى جناح الهجوم فى هذه الحالة أن يتبادل الأماكن مع اللاعب الذى سيقوم بالضربة ، ثم يعود إلى مكانه الأصلى عند أول فرصة مناسبة . ويجب ألا يستدعى الظهير أو قلب الدفاع لهذا العمل ، إذ أن ذلك يؤدى إلى خطورة سوء التنظيم . ويجب على اللاعب أن يتنحى عن القيام بتلك الضربة ، إذا فشل مرتين متتابعتين ، حرصاً على عدم ضياع فرصة بعد ذلك .

إعادة تنظيم اللاعبين :

قد يحدث أن جناح الهجوم يكون أفضل من قلب الهجوم فى لعب الكرة بالرأس ، كما يحدث أن قلب الهجوم يجيد لعب الكرة بالرأس ، ولكنه قصير القامة بدرجة لا تمكنه من سبق خصم طويل حين الوثب إلى الكرة ، ولذلك يجب أن يكون اللاعبين طوال القامة عند حلق المرمى ، سواء أكانوا لاعبى دفاع أم جناحى هجوم ، وأن يرتد اللاعبون قصار القامة إلى منطقة الخطر مؤقتا .

الصورة رقم (١٢)

الضربات الركنية

(ا) تبين هذه الصورة جناح الهجوم الأيسر يؤدى ضربة ركنية بمقدم قدمه اليمنى .
وقد سحبت الرجل اليمنى خلفا فى قوس متسع ، كى يضرب الكرة بشكل المِنْجَل ، فيرسلها فى تقوس إلى داخل حلق المرمى . وستهبط القدم اليسرى بثبات بجانب الكرة ، بينما تتأرجح الذراعان خارجا بحرية لحفظ التوازن ، والحركة عامة ممتلئة بالعزم والتوقيت .

(ب) والموقف الذى يرى فى هذه الصورة خلف خط المرمى ، ويقوم بالضربة الركنية فى هذه الصورة جناح الهجوم الأيمن ، الذى تبعت قدمه اليسرى سير الكرة . لاحظ امتداد المشط الأيسر ، مقدم القدم والساق ، ووضع الركبة اليسرى . وغرض اللاعب رفع الكرة حوالى ٩ أقدام فى الهواء ، ولم يحمل ركبته اليمنى إلى ما فوق الكرة بالضبط كما يجب أن يفعل فى الضربة المنخفضة ، وهو مع ذلك ماهر فى دفع مشط قدمه جيدا تحت الكرة كى يضربها بخفة إلى أعلى .

(الصورة رقم ١٢)

openmagazine.com

الضربات الركنية من اليمين :

هناك كثير من طرق أداء الضربة الركنية ، وتتوقف أفضلها فى أى لحظة على الريح وحارس المرمى خاصة . وسنشرح فيما يلى كيفية أداء الضربة الركنية من اليمين فقط .

١ — ضرب الكرة بمقدم القدم اليمنى :

وتسير الكرة بطول خط المرمى وداخل هذا الخط بالضبط ، ويجب أن تكون مرتفعة بدرجة لا تمكن الظهير القريب من لعبها بالرأس ، وأن تطيح بعيداً عن المرمى ، بدرجة تؤدى إلى أن يتركها حارس المرمى، ثم تهبط فى مقابلة قائم المرمى البعيد على رأس ساعد الهجوم الأيسر ، الذى يكون المرمى مكشوفا أمامه ، كى يسكن الكرة الشبكة برأسه . ويواجه حارس المرمى فجأة اتجاها جديداً ، ولا يحتمل أن يرى الكرة جيداً إلى أن يخرجها من الشبكة . والاعتراض على هذه الضربة أنها كثيراً ما تذهب خلف خط المرمى ، وأن حارس المرمى الماهر غالبا ما يصل إليها فى مقابلة القائم القريب ، ثم يلكمها بعيداً عن الخطر .

٢ — ضرب الكرة بمشط القدم اليمنى :

وهى طريقة حسنة فى الطقس الهادىء ، أما إذا كانت هناك ريح فإن الكرة التى تضرب بالمشط لا تصل إلى المكان المطلوب بدقة ، بل تميل إلى الصعود عاليا جداً مما يزيد من فرصة تمكن حارس المرمى والظهيرين من معالجتها ، بينما تزيد مهمة ساعد الهجوم ، الذى يأمل إصابة المرمى بالرأس ، صعوبة .

٣ — ضرب الكرة بمشط القدم اليسرى :

لايتقن كثير من لاعبى الجناح الأيمن ضرب الكرة بالقدم اليسرى . وفى هذه الضربة تسير الكرة فى إنحناء نحو المرمى، وقد تصبح قذيفة خطرة إذا كانت الريح قوية.

٤ — ضرب الكرة بمقدم القدم اليسرى :

وهذه الضربة أفضل الضربات الركنية فى جميع الحالات ، إذا أديت صحيحة . ويبدأ اللاعب جريه لأداء الضربة خلف خط المرمى مع مواجهة مرماه ، ثم يقوم بأداء ضربة دائرة بقدمه اليسرى، التى تعبر خط المرمى داخل راية الركن حين أداء الضربة ، (انظر صورة رقم ١٢) . والصعوبة تكون فى عصى راية الركن . وهناك حيز متسع لأداء مثل

هذه الضربة ، ولكن فكرة ضرب العصى عن طريق الخطأ ، تكون مبعث مضايقة . فيجب التدريب على هذه الضربة إلى أن يذهب الخوف من هذه الناحية . وقد تصادف الكرة خارج القدم ، إذا أديت الضربة بانفعال عصبي شديد ، ويؤدى ذلك إلى هجوم خطر فى النهاية الأخرى من الملعب .

والخطأ الوحيد فى الضربة الركنية ، إرسال الكرة خلف خط المرمى ، وبذا تعطى ضربة حرة للمدافعين .

مواقف الفريق المهاجم عند الضربة الركنية :

يتخذ قلب هجوم الفريق المهاجم موضعه فى وسط حلق المرمى ، وساعديه على جانبيه . ويجب عليهم ألا يقتربوا إلى الداخل كثيراً ، إذ أن جناح الهجوم الذى يقوم بالضربة الركنية يهدف إلى أن تهبط الكرة على بعد بضع ياردات خارج المرمى ، حرصا على عدم تمكن حارس المرمى من لكمها بعيداً ، فضلا عن أن الجرى إلى الأمام أسهل منه إلى الخلف .

ويجب على جناح الهجوم الآخر ، الذى فى الجانب البعيد من الملعب ، أن يقترب نحو المرمى على استعداد لردها داخل حلق المرمى ، إذا ضربت عالية إليه . ولما كان هذا الجناح بعيدا عن مكان ضرب الكرة ، فإنه يكون لديه وقت للعدو أماما بضع ياردات ، إذا رأى الكرة تهبط قرب قائم المرمى . ويتخذ لاعبو الدفاع المهاجمون موقفهم داخل منطقة المرمى ، ويجب على لاعب الدفاع القريب من الضربة أن يكون على استعداد لالتقاط الكرة التى تطيش خطأ من راية الركن ، ويجب على الظهير فى هذا الجانب من الملعب ، أن يتبع فريقه عبر خط منتصف الملعب لمساعدة لاعب الدفاع ، ومن هذا الوضع يمكنه رد الكرة إلى حلق المرمى إذا أرسلت إليه .

الدفاع فى الضربة الركنية :

يقف حارس المرمى عادة عند قائم المرمى البعيد مواجها الكرة ، وفى هذا الوضع يتمكن جيدا من تقدير سير الكرة ، ويعدو إليها إذا لزم الأمر ويكون أفضل وضع لحارس المرمى إذا ضرب جناح الهجوم الكرة بقدمه العكسية ، كى تسير الكرة فى دوران إلى داخل المرمى ، أن يقف فى منتصف حلق المرمى ، إذ أن ذلك يسهل عليه مقابلة الكرة فى زوايا صحيحة إذا اتجهت نحوه .

ويجب على الظهير القريب من الضربة الركنية أن يقف حرا على مقربة من قائم المرمى فى هذا الجانب كى يبعد برأسه أو بقدمة أى ضربة تسير منخفضة ، ويجب عليه

مع ذلك أن يترك مسافة صغيرة بينه وبين القائم، ليسمح لحارس المرمى بأن يرى الكرة بوضوح . وعلى الظهير الآخر أن يكون على بعد ياردتين خارج حارس المرمى ، ليحميه من المهاجمة بالكتف حينما يتخلص من الكرة .

ويراقب قلب الهجوم المضاد وساعديه بوساطة قلب الدفاع المدافع وساعدى الهجوم ، ويراقب جناح الدفاع ، فى الجانب البعيد عن الضربة ، جناح الهجوم المضاد كالمعتاد ، ويراقب جناح الدفاع القريب من الضربة بطرفه ، جناح الدفاع المضاد ، إذ أن الكرة قد تمرر إليه خلفا على الأرض .

ويجب على جناحى الهجوم أن يكونا فى وسط الملعب ، حيث يسرعون إلى الكرة بمجرد تشتيتها ،ومنع الظهيرين المضادين من حيازتها . ومن المسلم به أن قلب الهجوم يراقب قلب الدفاع المضاد ، ويؤدى ذلك إلى اقترابه من مرماه بدرجة لا تمكنه من لعب دور فى أى حركة تبدأ بتشتيت الكرة بعيدا ، ولهذا فإن له — إذا فضل ذلك ، أن يقف أعلى الملعب جوار الظهير الخلفى . وفى هذه الحالة يقف جناح الهجوم فى الجانب البعيد عن الضربة خارجا . وإذا سارت الكرة من الضربة الركنية إلى قلب الدفاع المهاجم ، فإن على قلب الدفاع المدافع أن يندفع خارجا للحمل عليه ، بينما يراقب الظهير قلب الهجوم المهاجم .